[442] أنبأنا علي بن عبد ا، حدثني حسين الاشقر، أنبأنا شعيب بن عبد ا النهمي، عن أبي عبد ا النهمي، عن أبي عبد ا عن نوف قال: بت عند علي. فذكر كلاما (1). ثم إنه ينبغي ها هنا ذكر بعض الآثار الواردة المؤيدة لما تقدم فنقول: قال ابن عساكر: أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: أنبأنا إبراهيم ابن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقري أنبأنا أبو يعلى الموصلي حدثنا القواريري حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد: عن الحسن (1) قال:: بعث زياد كلاب بن أمية الليثي على الابلة، فمر به عثمان بن أبي العاص فقال: يا أبا هارون ما يجلسك ههنا ؟ قال: بعثني هذا على الابلة. فقال: المكسر من بير عمله (2) ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلم ؟ [سمعته] يقول: إن داود كان يوقظ أهله ساعة من الليل (و) يقول: يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة يستجاب

---

(1) أقول: وهذا رواه الحاكم في النوع (26) من كتاب معرفة علوم الحديث ص 131، وفيهما بعده هكذا: قال ابن المديني: فحدثني حسين [بالحديث] فقلت لحسين: ممن سمعته ؟ فقال: حدثنيه شعيب، عن أبي عبد ا، عن نوف. فقلت لشعيب: من حدثك بهذا ؟ قال: أبو عبد ا الجصاص. قلت: عمن ؟ قال: عن حماد القصار. فلقيت حمادا فقلت: من حدثك بهذا ؟ قال: بلغني عن فرقد السبخي، عن نوف. فإذا هو قد دلس عن ثلاثة، والحديث بعد منقطع، وأبو عبد ا الجصاص مجهول، وحماد القصار لا يدرى من هو ؟ وبلغه عن فرقد، وفرقد لم يدرك نوفا ولا رآه. قال المحمودي: هذا الكلام له طرق ومصادر وثيقة بين الخاصة والعامة غير ما ناقش فيه ابن المديني، فعدم اعتبار السند الذي ذكره - لو سلم - لا يضر اعتبار الكلام الذي له إسناد معتبر آخر. وقد أشرنا في المختار 135 وتواليه متنا وهامشا إلى تكثر طرقه ومصادره، وستقرؤه - إن شاء ا تعالى - في الباب الخامس من هذا الكتاب وفي المقالة العلوية الغراء، بإسناد ومصادر أخر. (1) والمراد منه الحسن البصري على ما صرح به في ختام الترجمة ص 171. (2) كذا في الاصل، وهي لغة في بئر.